تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE

إعداد

مروة مصطفى حميدة

(معلم أول لغة إنجليزية – إدارة غرب الفيوم التعليمية)

إشراف

أ.د. أحمد نجم الدين عيداروس
أستاذ و رئيس قسم التربية المقارنة و الإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

أ.م.د. منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية و سياسات التعليم
المساعد و القائم بأعمال رئيس القسم
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الأسس النظرية لإدارة الأزمات المدرسية فى المؤسسات التعليمية ، و التعرف على معايير المشاركة المجتمعية الخاصة بالشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات، و الكشف عن واقع تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE ، و تقديم آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE ، و إستخدم البحث المنهج الوصفى ، و تم قياس آراء عينة البحث من خلال تطبيق إستبانة على مجموعة من مديرى و و كلاء مدارس التعليم الأساسى و بعض المعلمين المشاركين فى وحدة إدارة

الأزمات بالمدارس ، و تم إختيار عينة عشوائية مكونة من (326) فرد ، و توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها ضعف مشاركة المجتمع المحلى فى دعم العملية التعليمية قبل و أثناء و بعد حدوث الأزمات ، و عدم وجود لجنة تعليم مجتمعى بكل مدرسة تسهم فى حشد المساهمات المادية و العينية من المجتمع المحلى أثناء الأزمات ، و فى تحديد حاجات المتعلمين التعليمية لضمان أن البرامج التعليمية المقدمة أثناء الأزمة تحترم حقوق المتعلمين و مناسبة للفئة العمرية المقدمة لهم و تعكس أيضاً حاجات المجتمع المحلى .

Abstract:
The objective of the research is to identify the theoretical foundations of school crisis management in educational institutions community participation criteria for the Joint International Network for Education in Emergencies and Crises, The reality of activating the role of community participation in the management of school crises in basic education in the governorate of Fayoum is revealed in the light of the standards of the International Joint Network for Education in Emergencies and Crises INEE and to provide proposed mechanisms to activate the role of community participation in the management of school crises at the basic level of education in the governorate of Fayoum in the light of the standards of the International Joint Network for Education in Emergencies and Crises INEE, The research used the descriptive curriculum, measured the views of the research sample by applying a questionnaire to a group of principals and agents of basic education schools and some teachers participating in the school crisis management unit, and selected a random sample of 326 individuals. The research reached a series of findings, the most important of which was the weak involvement of the local community in supporting the educational process before and during the crisis; The absence of a community education committee in every school contributes to mobilizing material and in-kind contributions from the community during crises and in identifying learners' educational needs to ensure that educational programmes offered during the crisis respect the rights of learners and are suitable for the age group offered to them and also reflect the needs of the local community,

المقدمة :

يواجه التعليم فى معظم دول العالم أزمات حقيقية ، و إن إختلفت أبعادها و تنوعت أشكالها ، و تفاوتت درجاتها من دولة إلى أخرى ، ، و لابد من التسليم بأن طبيعة العملية التعليمية ذاتها يمكن أن تضيف أبعادا جديدة إلى هذه الأزمة ، ففى عصر يتسم بالتغير الشديد فى العلم و التكنولوجيا و نمط الإستهلاك ، يجب أن يكون هناك بدائل و إستراتيجيات و أساليب إدارية جديدة للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة

و لذلك ظهرت إدارة الأزمات التى تتطلب السعى الدائم لتوفير متطلباتها و مواجهة التغيرات و التطورات فى جميع الميادين و خاصة الميدان التربوى و التعليمى فتغير دور مدير المدرسة من مجرد القيام بالواجبات الإدارية الروتينية الى قيامه بدور قيادى مهم يتجسد فى تغيير و تطوير الأساليب الإدارية لمواجهة الأزمات، حيث تصبح الإدارة مسؤولة ومكلّفة بمنع حدوث الأزمات والكوارث عن طريق تحليل المخاطر والتهديدات والعمل على وضع الحلول المناسبة، لمنع وقوعها،. (أسامة عبد االرحمن ، 2010ص 12)

و قد عملت بعض المنظمات و الهيئات العاملة فى مجال الازمات على وضع معايير للحد الادنى للتعليم فى حالة الطوارئ و الازمات ، ففى عام 2004 قامت الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات (INEE) باصدار النسخة الاولى من معايير الحد الادنى للتعليم و فى عام 2010 و إستنادا الى معطيات التقديم و التوصيات التى تم تلقيها من مستخدمى المعايير بدأت الشبكة فى تحديث و تطوير المعايير لضمان انها تعكس اخر التطورات فى مجال التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات .

إن (INEE) هى شبكة عالمية مشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ تضم أعضاء يعملون سويا ضمن اطار عمل انسانى و تنموى لضمان حق الحصول على التعليم الجيد والآمن للجميع في حالات الطوارئ ومرحلة التعافي بعد الأزمات . (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ ، 2010) ، و قد برهن الحد الأدنى من

معايير التعليم من (INEE) أنها أداة فعالة فى أكثر من 80 دولة من بداية حالة الطوارىء حتى مرحلة التعافى. (Julia Learch , 2017)

و من أهم معايير INEE معيار المشاركة المجتمعية و يشمل هذ المعيار مشاركة أعضاء المجتمع فى تحديد أولويات الأنشطة التعليمية و التخطيط لتوصيلها للمتضررين من الأزمة بشكل آمن و فعال و عادل من خلال لجنة تعليم تتولى تحديد حاجات التعليم و حقوق المتعلمين ، و تضم مديرى المدارس ، و أولياء الأمور ، و أطراف المجتمع المحلى ، و العاملين فى مجال الصحة و مجال الإغاثة ، و قطاع حماية المرأة فى حالات العنف ضدها ، و غيرهم . و يشارك أيضاً الأطفال و الشباب بنشاط فى تطوير النشاطات التعليمية و تنفيذها و مراقبتها و تقويمها . (INEE , 2012)

و تعد المشاركة المجتمعية إحدى العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح المجتمعات في تخطي الكوارث والأزمات، وتسهم في الحفاظ على استمرارية الحياة عن طريق تخطيط وإدارة وتنفيذ الخطط والإستراتيجيات التي تهدف إلى التعامل مع الكوارث والأزمات وآثارهم السلبية ، والعمل لهدف واحد وهو احتواء الأزمة وتخطيها والنجاة منها وتجاوز آثارها المدمرة المادية والمعنوية. ((Krumm, B. L., & Curry, K ,2017

و قد أكد وكيل وزارة التربية و التعليم بمحافظة الفيوم (محمد عبد الله ، 2020) على ضرورة تشكيل لجنة لإدارة الأزمات بكل مدرسة من مدارس التعليم الأساسى بالمحافظة و بالإدارات التعليمية التابعة لها ، و وضع خطة لمكافحة الكوارث و أساليب التعامل معها ، و ضرورة التوعية المستمرة بإجراءات السلامة و الصحة المهنية خاصة بعد وباء كوفيد–19 .(أسماء أبو السعود ، 2020) ، و هناك العديد من الأزمات المدرسية بمحافظة الفيوم منها الأزمات المتعلقة بالطلاب مثل الرسوب و التسرب و مشكلات متعلقة بالمعلمين منها تغيبهم او انقطاعهم عن العمل و تدنى رواتبهم و أزمات تتعلق بالإدارة المدرسية نفسها منها عدم وجود فلسفة واضحة للتعليم و عدم وجود خطة تعليمية بمفهومها العلمى و ديكتاتورية القرار التعليمى ، و هناك أزمات تتعلق بالمبانى المدرسية التى لا تتفق مع المقاييس المحددة للمبنى المدرسى و القصور فى التجهيزات الأساسية

اللازمة لسير العملية التربوية ، و صعوبة إستخدام التعليم عن بعد كبديل فى حالات الأزمات الكبيرة .

مشكلة البحث :

تعد الأزمات من الأحداث المؤثرة فى حياة الفرد و المؤسسات على حد سواء ، فلا توجد مؤسسة بغض النظر عن حجمها او طبيعة نشاطها او نوع القطاع الذى تنتمى اليه يمكن الجزم بأنها لن تتعرض الى أزمة ما ، و المجتمع المصرى ليس ببعيد عن التأثر بالحالات الطارئة التى تظهر فى العالم ، حيث أدى إنتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 إلى توقف الدراسة ، و إلغاء الإمتحانات على تسع صفوف دراسية ، و حرمانهم من إستكمال الدراسة إلا بوسائط تكنولوجيا أخرى لم تكن متوفرة لدى كثير من الأسر المصرية ، و ما ترتب على ذلك من ضعف التحصيل الدراسى لكثير من الطلاب على مدى ثلاثة فصول دراسية بين عامى (2020 – 2021). (محمد محروس ، 2020)

و لذلك أعادت المسئولية الإجتماعية فرض نفسها و بقوة ، و شهدت مفهوماً أكثر تقدماً لأفراد المجتمع و مؤسساته ، فهى تدعم المجتمعات للتعبير عن القضايا التى تؤثر عليهم للتأثير على صناع القرار و صانعى السياسات ، و تعد البرامج التى يشارك أو يقودها المجتمع أكثر فاعلية و خضوعاً للمساءلة و إستدامة .(عبد الرؤوف على ، 2020 ص 12)

و أكدت نتائج دراسة هايدى مصطفى سيد (2018) على ضعف ثقافة العمل الإجتماعى فى مصر و قلة المعلومات المتوفرة عن المدرسة و مشكلاتها لدى أعضاء المجتمع المدنى ، و إنخفاض المردود من المشاركة مقارنةً بتكلفتها ، و أوصت بضرورة

صياغة أهداف و معايير واضحة للمشاركة المجتمعية فى كل مديرية تعليمية .(ص 43)

و كذلك أظهرت دراسة منال سيد يوسف (2019) على قلة الوعى من قبل المجتمع المحلى بأهمية المشاركة المجتمعية لتحسين العملية التعليمية خاصة وقت الأزمات ، و عدم إهتمام مديرى المدارس بالتحليل الخارجى للبيئة من حيث الفرص و التهديدات التى تواجه المشاركة المجتمعية الفعالة . (ص 6)

و أشارت دراسة شيرويت جوان (2013) إلى ضعف قناعة المواطنين فى محافظة بورسعيد بأهمية دورهم فى المشاركة المجتمعية بمدارس التعليم قبل الجامعى ، و ضعف تسويق فكرة المشاركة بالإسلوب المناسب ،و عدم توضيح دور مؤسسات المجتمع فى دعم المؤسسات التعليمية أثناء الأزمات و الكوارث ، لأنها ترى أن فى ذلك تكلفة عليها ، و أوضحت الدراسة أهمية المشاركة المجتمعية فى تحسين جودة التعليم من خلال سياسة متواصلة متأنية و منتهجة للأسلوب العلمى .(ص 33)

و أوضحت دراسة فاطمة الزهرى (2020) الدور الفعال للمشاركة المجنمعية أثناء إنتشار وباء كوفيد–19 و كان لها أثر كبير فى التصدى للجائحة ، و إختلفت المشاركة بين مشاركة بالجهد البدنى و التخطيط و تقديم مساعدات و تسهيل إجراءات ، و أن المشاركة بالوقت و الجهد أكثر فاعلية من المشاركة بالمال ، و أوصت الدراسة بإبراز أهمية العمل الإنسانى و قيمته أثناء الأزمات ، و تفعيل دور لجان التنمية الأهلية بتدريب الموظفين فيها و تأهيلهم بالقيام بأعمال التوعية بأهمية المشاركة. (ص 15)

و أظهرت دراسة كريمة عبد الفتاح (2021) ضعف المشاركة المجتمعية فى مؤسسات التعليم فى محافظة الفيوم ، و عدم قيام المجتمع المجلى بدراسة إحتياجات المدارس ،و عدم تقديم التمويل الكافى لشراء الأدوات اللازمة للقيام بالأنشطة المدرسية ، وقلة

التعاون مع الأسر فى حل مشكلات الطلاب النفسية و الإجتماعية ، و قلة تنظيم لقاءات مع قيادات المجتمع المحلى بالفيوم ، و عدم الإهتمام بعمل تقييم ذاتى للمدارس المفعلة للمشاركة المجتمعية . ص (153)

وما ورد في هذه الدراسات يظهر أن هناك مشكلة في تفاعل المجتمع مع الأزمات المدرسية، وأن هناك فجوة في الشراكة المجتمعية، وتحقيق شراكة فاعلة يتطلب معايير دولية ذات صلة ، و قد تبنت الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات بعض المعايير الدولية من بينها معايير المشاركة المجتمعية و التى نتجت عن عملية تشاورية إنخرط فيها سلطات وطنية ، و صانعو سياسات ، و ممارسو تنمية مجتمعية ، و أكاديميون ، و معلمون ، ففى عام 2010 ، طورت هذه المعايير و نوقشت و تم الإتفاق عليها من خلال عملية مشتركة من الإستشارات المحلية و الدولية و ساهم فى ذلك 2250 فرداً من أكثر من 50 دولة ، و من أهم أهدافها ضمان أن المجتمعات تنخرط فى تصميم و تطبيق برامج التعليم فى حالات الأزمات و حتى التعافى ، و مراقبة العملية التعليمية و تقويمها فى حالات الأزمات و حتى مرحلة التعافى .(INEE , 2012 , p 19)).

و بناء عليه فأنه يمكن توضيح مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الرئيس التالى :

كيف يمكن تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE ؟

و يندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1 – ما الأسس النظرية لإدارة الأزمات المدرسية فى المؤسسات التعليمية ؟

2 – ما معايير المشاركة المجتمعية الخاصة بالشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE؟

3 – ما واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

4 – ما الآليات المقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE ؟

أهداف البحث :

1 – التعرف على الأسس النظرية لإدارة الأزمات المدرسية فى المؤسسات التعليمية.

2 – التعرف على معايير المشاركة المجتمعية الخاصة بالشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات.

3 – الكشف عن واقع تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE.

4 – تقديم آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE.

أهمية البحث :

1 – الأهمية النظرية :

- يطرق البحث الحالى باب الاهتمام بمعايير عالمية مستحدثة لادارة الازمات التعليمية التى وضعتها شبكة عالمية إنمائية تضمن تمتُّع جميع الأفراد بالحق في تعليم جيد، وآمن، وملائم، ومنصف ، مع قلة أو ندرة الدراسات و الأبحاث التى تناولت هذه المعايير الحديثة.
- ندرة الدارسات العربية التي عنيت بموضوع المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية ، وأنها ستمثل إضافة علمية للمكتبة العربية، وستقدم معلومات واقعية للباحثين

2 – الأهمية التطبيقية :

- بالنسبة لمديري المدارس : يساعد هذا البحث المديرين فى معرفة معايير عالمية متطورة لإدارة الازمات المدرسية و الطوارئ فى مدارسهم ، بما فيها من معايير تعزز المشاركة المجتمعية أثناء الأزمات ، مما يمكنهم من ممارسة العمل الادارى بشكل اكثر فاعلية.
- بالنسبة لمديريات التربية و التعليم : لفت نظر المسؤلين عن إدارة الأزمات بها إلى ضرورة وضع خطط أو أدلة لإدارة الأزمات في المدارس فى ضوء معايير حديثة للمشاركة المجتمعية يساهم فيها كل أعضاء المجتمع من أفراد و مؤسسات و منظمات مجتمع مدنى .
- قد تساعد المسؤولين فى المؤسسات المعنية بالعمل التطوعى بالإستفادة من نتائج الدراسة مما يمكنهم من تطوير العمل مستقبلاً.

منهج البحث :

ينتهج البحث الحالى المنهج الوصفى من أجل تحقيق أهدافها و ذلك لملاءمته طبيعة الدراسة . و المنهج الوصفى يتم من خلاله وصف الظاهرة – موضوع الدراسة – إعتمادا على الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كاملا و دقيقا

لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث .

أداة البحث :

الإستبانة كأداة لجمع المعلومات بالدراسة الميدانية موجهة لعينة من القيادات المدرسية بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم (مديري مدارس ، وكلاء مدارس ، و معلمين مشاركين فى وحدة إدارة الأزمات بالمدرسة) ، و التى تهدف إلى تحديد درجة تطبيق معيار المشاركة المجتمعية التابع لمعايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى الطوارئ و الأزمات INEE بدرجة (كبيرة – متوسطة – ضعيفة) قبل و أثناء و بعد حدوث الأزمة.

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : يقتصر هذا البحث على دراسة معايير المشاركة المجتمعية فى ادارة الأزمات المدرسية على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارىء و الأزمات (INEE) .
- الحدود البشرية : تتمثل فى مجتمع الدراسة الميدانية بمدارس التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم و هم مديرى مدارس ، وكلاء مدارس ، و المعلمين المشاركين فى وحدة إدارة الأزمات بالمدارس .
- الحدود المكانية : يقتصر البحث على مدارس التعليم الأساسى (الحكومية بدون التجريبيات) فى محافظة الفيوم و التابعة لسبعة ادارات تعليمية ، و على إدارة الأزمات على المستوى المدرسى .
- الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة الميدانية فى خلال النصف الدراسى الثانى من العام الدراسى 2022–2023 م .

مصطلحات البحث :

1- إدارة الأزمات المدرسية: School Crisis Management

عرف قاموس WEBSTER الأزمة بأنها " فترة حرجة أو حالة غير مستقرة ، تنتظر حدوث تغيير حاسم "

و هى عمل يبنى على التنبؤ الجيد و تحديد المهام و التحرك السريع الذى يصاحب مراحل حدوث الأزمة و إتخاذ القرارات الحاسمة و إدارة الوقت ، فهى عملية مستمرة تشمل الخطط التى تضعها المدارس و تحاول تعديلها و الخطط الجيدة لا تنتهى بل هى فى حاجة دائمة للتجديد عند مختلف الأزمات . (Adams & Kritsonis , 2016)

وهناك من يرى أنها العمليات الإدارية التى يقوم بها قائد المدرسة ، بحيث تساهم فى العمل على تلافى حدوث الأزمة ، أو التقليل من آثارها السلبية ، و ذلك من خلال التخطيط و جمع المعلومات ، و تكوين فريق العمل ، و إتخاذ القررات. (عبد الله الجهنى ، 2018)

و يمكن تعريف إدارة الأزمات المدرسية إجرائيا بأنها :

العملية الإدارية المستمرة التى تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة ، و تعبئة الموارد و الإمكانات المتاحة و الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكبر قدر من الكفاءة و الفاعلية ، بما يحقق أقل قدر من الضرر للمدرسة و البيئة و الهيئة التعليمية و الطلاب ، و تحسين طرق التعامل معها مستقبلا فى ضوء معايير دولية وضعتها شبكة INEE لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات و التى تستخدم كآليات للتعامل مع الأزمات ، و التى يمكن تطبيقها قبل أو أثناء أو بعد حدوث الأزمة المدرسية.

2 –معايير الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات :

The Inter-Agency Network for Education in Emergencies standards:

تعرف موسوعة ويكيبيديا المعايير على أنها كل ما يتعلق بمقياس تقييمي ، فهى أي ظاهرة في المجتمعات البشرية تتمثل في وصف بعض الأفعال أو النتائج بأنها جيدة أو مرغوب فيها أو مسموح بها وغيرها بأنها سيئة أو غير مرغوب فيها أو غير مقبولة. المعيار في هذا المعنى المعياري يعني مقياسًا لإصدار الأحكام على السلوك أو النتائج أو تقييمها. (Chithra Kuruvilla , 2015)

و هى معايير صاغتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارىء عام 2004 و تم تحديثها فى عام 2010 من أجل استخدامها في الإستجابة للأزمة في أوضاع شتى، منها الكوارث التي تسببها أخطار طبيعية ونزاعات، والظروف والحالات الطارئة السريعة والبطيئة الوقوع في البيئات الريفية والحضرية ، و تشمل خمسة معايير رئيسة و هى المعايير المؤسسية ، الحصول على التعليم و بيئة التعلم ، المعلمون ، التدريس و التعلم ، و سياسات التعليم.

3 –المشاركة المجتمعية : Community Participation

المشاركة المجتمعية هى كلمة عربية تعنى التعاون فيما بين المشاركين أثناء عملية التنمية (حسن ،2002، 302)

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها " احتواء المجتمع، والأفراد لتطوير الأنشطة و مشاركتهم في اتخاذ القرارات" (Chithra Kuruvilla , 2015، K. Sathyamurthy)

و تعرف المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية أنها " توجيه الآباء وغيرهم من أفراد المجتمع للتأثير في الإدارة، من حيث تحديد المشكلات المدرسية، وصنع القرار، والتخطيط، وتقييم المنتج النهائي" (Obsaa Tolesa Daba , 2010)

يمكن تعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً بأنها :

العملية التى تعكس رغبة جميع فئات المجتمع المحلى من أفراد و مؤسسات و منظمات مجتمع مدنى للمشاركة و المساعدة فى وقت الأزمات لتحقيق التوزان بين أنساق المجتمع و الوصول إلى مستوى تعليم يتفق مع معايير الحد الأدنى من التعليم وقت الأزمات لتجاوز الأزمة بسلام و أقل الأضرار.

الدراسات و البحوث السابقة :

تحتوى الأدبيات التربوية على العديد من الدراسات العربية و الأجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث و التى يستوجب الرجوع إليها للإستفادة منها فى إستنباط المفاهيم النظرية و المنهجية و تشكيل الإطار النظرى و التصميم المنهجى للدراسة ، و يتناول البحث الدراسات العربية و الأجنبية و تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً : الدراسات العربية :

1 – دراسة (شهد رفيق صادق (2020) :

بعنوان (درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظة الخليل):

هدفت الدراسة إلى : معرفة درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين ، و أثر متغيرات (جنس المعلم ، جنس مدير المدرسة ، نوع المدرسة ، عدد طلبة المدرسة ، سنوات الخبرة) فى ذلك .

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى ، كما إستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة.

و توصلت الدراسة إلى : درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظة الخليل كانت بدرجة مرتفعة ، و أن مديرى هذه المدارس لديهم تصوراً مسبقاً لأى أزمة مدرسية طارئة (قبل الأزمة و أثنائها و بعدها) ، و من نتائج الدراسة أيضاً أن مديرى المدارس يشركون المجتمع المحلى فى إيجاد حلول للأزمات ،

و أن المجتمع المحلى له دور كبير فى تذليل الصعوبات فى المدارس و مساعدة المديرين فى التصدى للأزمات المفاجئة ، و أن هناك دوراً للجهات الرسمية كمديريات التربية و التعليم فى مساعدة المدارس فى إدارة أزماتها

2 – **دراسة (عبد الله بن حسن العبلان (2021):**

بعنوان : (تفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات لدى قادة المدارس بمحافظة الخرج – تصور مقترح) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج، إضافة لمحاولتها الكشف عن أهم الصعوبات التي تعيق دور الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج، والتعرف على متطلبات الشراكة المجتمعية في إدارة الأزمات من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة الخرج ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، منها ضعف دور الإعلام لإبراز دور الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية، و أقتصار فهم أفراد المجتمع للشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات على المال فقط، و كثرة الأعباء الإدارية على قادة المدارس تحد من الشراكة المجتمعية لإدارة الأزمات المدرسية

3 – **دراسة (نهلة سيد أبو عليوة (2021) :**

بعنوان (إدارة أزمة التعليم المصرى فى ظل جائحة كورونا بإستخدام معايير آينى INEE –نظرة تحليلية):

و هدفت الدرسة إلى : القاء الضوء على بعض جوانب إدارة أزمة التعليم بمصر في ظل جائحة كورونا في الموجة الأولى والثانية والثالثة، وتحليلها للوصول الى بعض المقترحات لإدارة هذه الأزمة في ضوء المعايير التي وضعتها الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (ايني) INEE ، و تحليل جهود الدولة المصرية فى إدارة أزمة التعليم فى ظل جائحة كورونا و خصوصاً محاولات التعليم عن بعد .

و توصلت الدراسة إلى : مقترحات لتطبيق معايير INEE فى مجال التدريس و التعلم و الذى يتطلب مشاركة مجتمعية للوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للخطر ، و إستحداث

هيكلة للربط بين الأسر المتضررة من إغلاق المدارس و غير المستفيدة من التعليم عن بعد لكى تتمكن منظمات المجتمع المدنى من التواصل معهم و تحديد الإسلوب المناسب لإستكمال تعليم الطلاب .

4- دراسة (كريمة مطر المزروعى (2022) :

بعنوان (تعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم أثناء الكوارث والأزمات: مساهمة مجتمع أبوظبي المحلي خلال جائحة كورونا نموذجاً) :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشاركة المجتمعية فى التعليم فى مواجهة أزمة كورونا فى إمارة أبو ظبى ، و مدى نجاحها فى التغلب على الأزمة ، وعرض المبادئ الأساسية والتنظيمية لتعزيز المشاركة المجتمعية، وتسليط الضوء على التجارب الدولية للمشاركة المجتمعية في التعليم وتقديم أمثلة لمبادارت المشاركة المجتمعية في التعليم عموماً وأثناء الكوارث والأزمات بشكل خاص، و عرض المبادارت التي اتخذها المجتمع في الإمارات العربية المتحدة .

و توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التغلب على حالات الطوارئ عندما يشارك جميع أصحاب المصلحة في المجتمع، و أنه ينبغى على المجتمعات أن تشارك بنشاط في الإستجابة للأزمات، لأن المجموعة هي كيان اجتماعي لديه القدرة والموارد الالزمة للإستجابة للكوارث وبالتالي يعتبر المستجيب الأول، تتحمل المجتمعات المحلية مسؤوليات أعلى من أصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بوقوع حوادث أزمات غير متوقعة

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (Abdul Sada , 2012) :

بعنوان (المشاركة المجتمعية و الشباب) :

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية المشاركة الفعالة للشباب فى بناء المجتمع ، فعندما تسود المشاركة المجتمعية فإن الديمقراطية سوف تتعزز فى المجتمعات لأنها تعزز القدرة على تحمل المسؤلية لدى الشباب ، و تدفع إلى ثقافة تقوم على الحوار و

العقلانية و الثقة بالشباب ، و توصلت الدراسة إلى وجوب تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال عدة قنوات أولها الأسرة ، و المدرسة و وسائل الإعلام ، و منظمات المجتمع المدنى ، و كذلك من خلال المشاركة فى الأحزاب السياسية ، و أن أهم ما يعيق المشاركة المجتمعية للشباب هى السلطة الأبوية القائمة على عناصر متناقضة بعضها من عادات و تقاليد الماضى ، و الأخرى توجهات الحاضر و المستقبل .

2- **دراسة LERCH (2017) :**

بعنوان (زيادة التعليم في حالات الطوارئ كميدان ومهنة عالمية – تطبيق معايير INEE):

ألقت الدراسة الضوء إلى إنشاء شبكة عالمية تعزز التعليم في حالات الطوارئ INEE التي تأسست في عام 2010 في جنيف، والتي بحلول عام 2014 كان لديها أكثر من 10,000 عضو في أكثر من 150 دولة في شكل مساعدات دولية للمنظمات غير الحكومية الوطنية والحكومات،و الجامعات والمدارس والقطاع الخاص . و هدفت الدراسة إلى التأكيد على توسع الشبكة الدولية للتعليم فى حالات الطوارئ و وصولها إلى الأطراف المتأثرة بالأزمات سواء فى الديمقراطيات المتقدمة الثرية و المتقدمة أو فى البلدان الفقيرة المعتمدة على المساعدات و المعونات الأقتصادية الخارجية .

و أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الأبحاث حول هذا الموضوع بين الجهات الفاعلة خارج قطاع التعليم (على سبيل المثال أولئك الذين يشاركون في طب الطوارئ، أو التغذية والمأوى) لفهم وجهات نظرهم حول تقديم التعليم في الأوضاع الإنسانية. ومن شأن هذا العمل أن يعزز فهمنا لاتساع نطاق مجموعة من الآراء حول انتقال التعليم إلى منطقة الأزمة .

3– دراسة (Loeurt To (2018) :

بعنوان (المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقة نائية في كمبوديا في حي Disarm : "Sandlot".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقة نائية في كمبوديا في حي(Disarm Sandlot) ، وركزت الدراسة على أشكال المشاركة المجتمعية وعمليات مشاركة الوالدين وأعضاء المجتمع المحلي والمعنيين بالتعليم في المشاركة المجتمعية في التعليم لتقويم نقاط الضعف والقوة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية مشاركة المجتمع في التعليم في المدارس الإبتدائية البعيدة، أبرز نتائجها هى ضرورة دعم مشاركة الوالدين في تعليم الطلاب وتعبئة الموارد لذلك ، و ضرورة الشراكة المجتمعية للتخفيف من التكلفة على المؤسسات التعليمية من قبل الدولة ، و كذلك البحث عن مصادر أخرى لتمويل المدارس من خلال مساهمات المجتمع، و أيضاً أهمية دور الآباء في دعم التعليم.

4 – دراسة (Kara Grasser (2022) :

بعنوان (صناعة الإحساس و التواصل فى الأزمات : كيف يتواصل قادة المدارس فى أوقات الأزمات):

هدفت الدراسة إلى : تعزيز فهم الجانب الحسى و التواصلى لقيادة الأزمات فى سياق المدارس العامة ، فبالرغم من إمتلاك العديد من المدارس خطط لإدارة الأزمات إلا أنها تفتقر إلى مهارات التواصل لتنفيذ هذه الخطط ، و كيفية إستيعاب مدراء المدارس للأحداث الفير متوقعة من أجل وضع إستجابة مناسبة و فهم كيف تؤثر عملية صنع القرار على الخيارات التواصلية التى تتخذها المدرسة أثناء حدوث الأزمة.

و إستخدمت الباحثة أداة المقابلة الشخصية لعدد من مدراء المدارس من جميع أنحاء لولايات المتحدة الأمريكية الذين قادوا بالفعل مدارسهم فى أوقات الأزمات ، و إستخدم المنهج الوصفى التفسيرى النوعى لوصف و تفسير الظاهرة.

خطوات السير فى البحث :

أولاً : الإطار النظرى للبحث و يشمل ثلاثة محاور :

المحور الأول : إدارة الأزمات المدرسية (تعريفها – أهميتها – متطلباتها – مراحلها – واقعها)

المحور الثانى : الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE:

المحور الثالث : معيار المشاركة المجتمعية التابع لمعايير الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE

ثانياً : الإطار الميدانى و يشمل الدراسة الميدانية

ثالثاً : آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE

أولا : الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول : إدارة الأزمات المدرسية :

أ – تعريف إدارة الأزمات المدرسية :

تناول عدد من الباحثين فى هذا المجال مفهوم إدارة الأزمات المدرسية فهناك من يرى أنها العمليات الإدارية التى يقوم بها قائد المدرسة ، بحيث تساهم فى العمل على تلافى حدوث الأزمة ، أو التقليل من آثارها السلبية ، و ذلك من خلال التخطيط و جمع المعلومات ، و تكوين فريق العمل ، و إتخاذ القررات . (الجهنى، 2018)

و هناك من عرفها بأنها عملية التخطيط المسبق لحدث سلبى غير متوقع للحد أو التقليل من أضراره على المؤسسة التعليمية و ذلك بوضع إستراتيجيات أو مجموعة من السيناريوهات المتوقعة الحدوث و إقتراح الحلول المناسبة لكل منها فى حال حدوثه . (جعفر، 2017)

و هناك من ينظر إليها على أنها عمل يبنى على التنبؤ الجيد و تحديد المهام و التحرك السريع الذى يصاحب مراحل حدوث الأزمة و إتخاذ القرارات الحاسمة و إدارة الوقت ، فهى عملية مستمرة تشمل الخطط التى تضعها المدارس و تحاول تعديلها و الخطط الجيدة لا تنتهى بل هى فى حاجة دائمة للتجديد عند مختلف الأزمات . (Adams et al, 2016)

ب – أهمية إدارة الأزمات المدرسية :

تبرز أهمية إدارة الأزمات المدرسية من خلال تقليل الهدر فى الموارد ، و الحد من الآثار أو النتائج المعوقة لحالة عدم التأكد ، و الخسائر العارضة المحتملة من خلال تقليل درجة إحتمالية وقوع الأزمة ، و الإحساس بالأزمات المتوقعة لمنع حدوثها ، و توفير الثقة ، و الإستقرار و الأمن لدى جميع فئات المجتمع المدرسى ، و التحرك المنتظم للتدخل فى التعامل مع الأزمة ، و المواجهة الفورية و تحقيق السيطرة الكاملة على موقف الأزمة ، و وضوح الأوامر و التعليمات . (Wilkins, 2010) و تعمل إدارة الأزمات المدرسية أيضاً على عدم حدوث تضارب فى الأدوار أثناء حدوث الأزمة ، و توفير نظام إتصال بدرجة عالية من الكفاءة و الفاعلية يحقق تدفق المعلومات و إنسيابها ، و ترشيد إستخدام الإمكانات المادية و البشرية بالقدر اللازم ، و تكوين سمعة إيجابية فى المجتمع الخارجى نحو المدرسة ، و زيادة إنتاج العاملين فى المدرسة . (العجمى، 2014)

ج – متطلبات إدارة الأزمات المدرسية :

تبدأ إدارة الأزمات المدرسية بالإعتراف بوجودها وفق ظروفها ، و من الخطأ تجاهل وجود الأزمة مهما صغر حجمها ، و هذا يفرض على الإداريين تحمل المسؤلية ، و يقصد بمتطلبات إدارة الأزمة المدرسية الأدوات المادية و البشرية و التنظيمية و المعرفية التى تحتاجها المدرسة حتى تصبح قادرة على مواجهة الأزمات عند حدوثها . و بما أن حدوث الأزمات أصبح إحدى حقائق عالمنا المعاصر فإن التحضير للأزمات أصبح

مكوناً هاماً من مكونات النظام المدرسى . و يمكن إجمال متطلبات إدارة الأزمات المدرسية فى الشكل التالى : (الفقيه، 2012)

1 – المتطلبات المادية :

المقصود بالمتطلبات المادية هى تلك الأشياء التى تنتمى إلى العالم المادى المحسوس كالأبنية و السيارات و الفاكسات و أجهزة الكمبيوتر و غيرها و التى تحتاجها المنظمة فى إدارتها للأزمات و تشمل :

مركز إدارة الأزمة (غرفة عمليات) :

يعتبر مركز إدارةلأزمة Crisis Management center واحداً من التجهيزات المادية الهامة لمواجهة الأزمات ، و هو المكان الذى يتم تحديده كمركز يتجمع فيه فريق إدارة الأزمة طيلة فترة الأزمة ، سواء كان حجرة معينة فى المدرسة أو خارجها أو مكان إفتراضى على وسائل التواصل الإجتماعى ، و يشترط أن يتوافر به المساحة الكافية و المرافق و التجهيزات الضرورية التى سيحتاجها العمل ، و أن يتوافر به نوعاً من التأمين بما يحقق السلامة للعاملين به طوال فترة الأزمة ، و أن يكون مجهزاً بأدوات و وسائل الإتصال اللازمة للتواصل مع الأطراف المعنية بالأزمة ، و مع باقى أعضاء الفريق ، و يفضل أن يتوافر به أجهزة كمبيوتر متصلة بشبكة المعلومات الدولية لعقد إجتماعات عن بعد مع بعض المسؤلين فى وزارة التربية و التعليم أو الإدارات التعليمية . (محمود جاد الله ، 2010 ص 28)

2 – المتطلبات البشرية (فريق إدارة الأزمات) :

تتمثل المتطلبات البشرية لإدارة الأزمات المدرسية فى فريق إدارة الأزمات المنوط بمجموعة من المهام تساعد فى التصدى للأزمات بفاعلية .

–فريق إدارة الأزمات :

هو مجموعة الأفراد الذين يعملون على منع وقوع الأزمات و التخفيف من آثارها إذا وقعت ، و يعملون معاً من خلال تنسيق قوى للأدوار بهدف تحقيق هدف عام مشترك ، و الهدف العام هنا هو إدارة الأزمات المدرسية. (محمد الحيدر ، 2021 ص 55)

و يتكون فريق إدارة الأزمات من :

1– المدير و الوكيل : و وظيفتهم إدارة الإجراءات .

2– المعلمين : و وظيفتهم المحافظة على أمن الطلاب .

3– السكرتارية : و هم مسؤلون عن الطلاب الذين يحددون لهم وقت للتدريب على إدارة الأزمة أو البروفة ، و عليهم أن يساعدوا المدير أو الوكيل فى تنفيذ إجراءات الأمن .

4– أعضاء الصيانة : و يكونون مسؤلون عن أجهزة الطوارئ و تقديم الإمدادات و إستخدام التسهيلات المتاحة .

5– الطلاب : و يكونون مسؤلين عن أمنهم الشخصى فى كل الأوقات ، و يجب ألا يعرضوا أنفسهم أو الطلاب الآخرين للخطر . (Set on Catholic, 2010)

– مهام فريق إدارة الأزمات :

يقوم فريق إدارة الأزمات بالعديد من المهام سواء فى المرحلة السابقة للأزمة أو أثناء وقوع الأزمة أو فى المرحلة اللاحقة لها و من أهم هذه المهام :

أ – صنع القرارات المتصلة بالأزمة .

ب – تحديد و تنفيذ أستراتيجية الإستجابة الملائمة.

ج – حشد الموارد اللازمة لتنفيذ إستراتيجية الإستجابة المختارة.

د – التشاور مع أصحاب المصلحة داخل المدرسة أو خارجها.

هـ – إدارة عمليات جمع ، تحليل ، و توزيع و تخزين المعلومات .

و – تحديد النقطة التى تنتهى عندها الأزمة. (أسامة عبد الرحمن ، 2010 ص 32)

3 – المتطلبات التنظيمية و الإدارية :

أ– نظام إتصال فعال :

تستطيع المدرسة من خلال نظام إتصال فعال المحافظة على سمعتها عن طريق قبولها بتحمل مسئوليتها فى الأزمة ، و التعامل الإيجابى مع ما تطرحه الأطراف المتأثرة بالأزمة سواء من المعلمين أو الطلاب أو أولياء أمور الطلاب ، و تلعب الإتصالات

الداخلية و الخارجية التى تقوم بها إدارة المدرسة عند حدوث الأزمة دوراً رئيسياً فى نجاح أو إخفاق عملية مواجهة الأزمة.

د – **مراحل إدارة الأزمات المدرسية :**

تجمع الأدبيات السابقة على أن إدارة الأزمة لا تقف عند المواجهة ، و لكنها تهتم بالتنبؤ و التوقع بهدف التصدى لما قد يكون محتملاً ، و السعى لتقليل الأضرار ، و إستخلاص الدروس ، و إزالة الأعراض و الأسباب، و بمكن إيجاز مراحل إدارة الأزمات فى الخطوات التالية .

المرحلة الأولى : إكتشاف إشارات الإنذار المبكر :–

تتضمن هذه المرحلة الإستشعار المبكر للإنذار الذى ينبئ بقرب وقوع أزمة ، و تحتوى على الإجراءات التى تحد من أسباب وقوع الأزمة و التقليل من أخطارها ، و كلما كان مستوى الوعى عالياً كان منع الأزمة أو إدارتها جيداً أيضاً ، و تتباين إشارات الإنذار المبكر بتباين نوع الأزمة ، و تعتمد درجة إكتشافها على مدى قدرة مدير المدرسة و فريق إدارة الأزمات المدرسية على التنبؤ بإحتمال وقوعها ، لذلك فإن إحتواء هذه الإشارات ، و التعامل معها يتوقف على مهارة و كفاءة فريق إدارة الأزمات فى تحليلها و تفسيرها .

المرحلة الثانية : الإستعداد و الوقاية :–

تعتمد هذه المرحلة على مبدأ " الوقاية خير من العلاج " بمعنى أنه لابد أن يتوافر لدى إدارة المدرسة إستعدادات و أساليب كافية للوقاية من الأزمة ، و يتم ذلك عن طريق تحديد نواحى الضعف و معالجتها ، حتى لا تتحول إلى أزمة ،و يتطلب ذلك إعداد السيناريوهات و الخطط المناسبة لمواجهة جميع الإحتمالات . (دهيش و آخرون، 2009)

و من أنشطة الوقاية مثلاً القيام بتقييمات شاملة لنقاط الضعف فى المدرسة سواء فى المبانى و مهارات الأعضاء و المناخ و مصادر المجتمع ، كى تساعد فريق الإستجابة

للأزمة فى تحديد و تحليل و رسم صورة شاملة للمخاطر و تطوير سياسات و إجراءات مناسبة لمواجهتها . (Barge, 2012)

المرحلة الثالثة : إحتواء الأضرار و الحد منها :-

و هى المرحلة التى يتم فيها تنفيذ ما تم التخطيط له فى مرحلة الإستعداد و الوقاية ، و الحيلولة دون تفاقم الأزمة و إنتشارها ، ففى هذه المرحلة يتم إحتواء الآثار الناتجة عن الأزمة و محاولة علاجها ، لتقليل الخسائر ، و الحد من الأضرار و منعها من الإنتشار ، و تعتبر مهمة أساسية من مهام إدارة الأزمات التى تهدف فى المقام الأول إلى تقليل الخسائرلأدنى حد ممكن .

و تعتمد فاعلية و كفاءة هذه المرحلة على مرحلة الإستعداد ، و من أمثلة أنشطة الإستجابة فى هذه المرحلة :

(1) تفويض السلطة .

(2) عقد تقارير ما بعد الحدث لتحديد أنشطة العلاج .

(3) المراجعات الضرورية لخطة إدارة الطوارئ بناء على الدروس المستفادة .

المرحلة الرابعة : مرحلة إستعادة النشاط :-

تشمل إستعادة نشاط المدرسة إلى ما كانت عليه قبل حدوث الأزمة ، و إعداد الخطط و معالجة الآثار التى قد تحدثها الأزمة ، و إعادة التوازن للمدرسة ، بحيث يسير اليوم الدراسى وفق التنظيم السابق لحدوث الأزمة ، و ذلك من خلال خطط طويلة الأمد و قصيرة المدى لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه ، و تمثل المرحلتان الثالثة و الرابعة طابع رد الفعل ، حيث يجرى تنفيذ أنشطتها بعد أنتقع الأزمة . (الجندى، 2004)

المرحلة الخامسة : التعلم :-

و ذلك من خلال إعادة التقييم لنقاط القوة و الضعف أثناء عملية إدارة الأزمات ، و الإستفادة من الدروس الهامة فى مواجهة الأزمات السابقة ، و يعتبر التعلم من الأمور الحيوية للمؤسسات حتى تتمكن من إدارة أزماتها بكفاءة و فاعلية ، و فيها تتم مراجعة خطط الإستجابة للأزمات ، و تعزيز المصادر للتعامل مع الأزمات المقبلة ، و إذا كان

الوجه الأول للتعليم هو إستخلاص الدروس المستفادة فإن الوجه الآخر هو التنبؤ بالأزمات المحتملة ، و رصد إشارات تحذير بواسطة نظم الغنذار المبكر حتى يتسنى الإعداد لمواجهتها .

هـ – واقع إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم :

تم تشكيل لجنة إدارة الأزمات بكل مدرسة تعليم أساسى و كل إدارة تعليمية طبقاً للقرار الوزارى رقم (262) بتاريخ 3|6|2014 برئاسة كلاً من : (وزارة التربية و التعليم، 2014)

1 – مدير المدرسة (رئيس لجنة إدارة الأزمات بالمدرسة)

2 – مدير الإدارة التعليمية (رئيس لجنة إدارة الأزمات بالإدارة التعليمية)

3 – مدير المديرية التعليمية (رئيس لجنة إدارة الأزمات بالمديرية التعليمية)

و يتعين على كل رئيس لجنة إختيار فريق إدارة الأزمات ممن يراه مناسباً من الأعضاء المتخصصين.

إختصاصات لجنة إدارة الأزمات :

1) وضع تصور للمخاطر و الأزمات التى يمكن أن تحدث نتيجة للمتغيرات البيئية الداخلية و الخارجية.

2) تصنيف و تحليل و تقييم المخاطر و الأزمات المحتملة تبعاً لإحتمال الحدوث و شدة الخطورة و درجة التحكم.

3) تحديد أكثر الأزمات إحتمالاً و خطورة و وضع أولويات لمواجهة هذه الأزمات فيما يعرف ب(ملف الأزمات) و وضع خطة لمنعها أو الإستعداد لمواجهتها و التخطيط لإستعادة النشاط بعد إنهائها .

4) إعادة التقييم بصفة مستمرة و منتظمة لتلك المخاطر و الأزمات.

5) تحديد المؤشرات و الدلائل التى تتنبأ بقرب حدوث الأزمة.

6) تحديد المسئولية و السلطات المخولة لأعضاء فريق إدارة الأزمات.

7) تحديد الجهات الداخلية و الخارجية المعنية و إبلاغها بحدوث الأزمة و طرق الإتصال بها.

8) تحديد الجهات التى يمكن الإستعانة لمواجهة الأزمة.

9) تحديد الموارد المادية و البشرية و الفنية اللازمة لتنفيذ خطة مواجهة الأزمة.

10) تحديد طرق توفير و توصيل البيانات و المعلومات اللازمة لأعضاء الفريق و الجهات الخارجية فى نفس الوقت.

11) ضمان وجود نظام فعال للإتصالات للأطراف المعنية الداخلية و الخارجية.

12) ضمان إستمرار الأعمال و الأنشطة بأكبر قدر ممكن من الإستقرار و السيطرة على الموقف .

13) وضع السيناريوهات اللازمة (أفضل و أسوأ سيناريو) حسب تطورات الأزمة المتوقعة و تحديد الأدوار و المسئوليات للسيطرة على الأزمة.

14) التنسيق بين فريق إدارة الأزمة و الإدارات الأخرى.

15) التدريب على الخطة الموضوعة و تقييم عملية التدريب لإحداث التعديلات اللازمة.

و تشير المادة الثالثة من القرار الوزارى إلى أن عمل لجان إدارة الأزمات يتم وفق مراحل الأزمة كالآتى:

أ – تشكيل فريق إدارة الأزمات.

ب – تحديد و تحليل المخاطر المحتملة.

ج – تصميم برامج الإستعدادت .

د – وضع خطط الطوارئ.

هـ – مواجهة الأزمة.

و – إستئناف النشاط و العمل.

ز – تقييم الأزمة و التعلم منها (التغذية الراجعة) .

و تقوم لجنة إدارة الأزمات بالمديريات التعليمية بعرض كل المقترحات و التواصل مع لجنة إدارة الأزمات بديوان الوزارة فى حالة وجود مواقف تحتاج إلى إتخاذ قرار.

المحور الثانى : الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) هي شبكة عالمية مفتوحة تضم أعضاء يعملون سوياً ضمن إطار عمل إنساني وتنموي لضمان حق الحصول على التعليم الجيد والآمن للجميع فى حالات الطوارئ و مرحلة التعافى بعد الأزمات ، و تضم الشبكة مجموعة قيادية هدفها قيادة الشبكة و توجيهها و تضم أعضاء من Care ، و الصندوق العالمى للطفل (Child Fund International)، و لجنة الإغاثة الدولية (IRC) ، و صندوق تعليم اللاجئين (RET)، و معهد المجتمع المفتوح (OSI) ، و منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم – اليونسكو (UNISCO) ، و صندوق الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسيف (UNICEF) ، و مفوضية الأمم المتحدة لرعاية شؤون اللاجئين (UNHCR) ، و البنك الدولى (World Bank) . (INEE , 2012)

و يشير التعليم فى حالات الطوارئ إلى فرص التعلم لجميع الأعمار فى حالات الأزمات، بما فى ذلك تنمية الطفولة المبكرة والتعليم الإبتدائى والثانوي وغير الرسمي والفني والمهني والتعليم العالى وتعليم البالغين. و توفر الشبكة الدولية لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ الحماية الجسدية والنفسية والإجتماعية والمعرفية الي من شأنها الحفاظ عى الأرواح وإنقاذها. تشمل حالات الأزمات الشائعة الي يكون فيها التعليم فى حالات الطوارئ ضروريًا مثل النزاعات والأزمات الممتدة وحالات العنف والنزوح القسري والكوارث وحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة. (INEE, 2019)

قامت الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ، منذ تأسيسها، بدورًا رئيسيًا فى التعليم فى حالات الطوارئ وقد دعمت بعض الإلتزامات والتطورات

التحويلية فى هذا المجال. خلال عشرون عاما، تطورت الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ من مجموعة عمل واحدة تركز على تطوير معايير التعليم فى حالات الطوارئ فى 2003–2004 ،إلى شبكة فريدة بين الوكالات تضم ما يقرب من 18000 عضو، يشمل الطلاب والباحثين والمعلمين والحكومات والمنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، والمتبرعين من 190 دولة. يتم تنفيذ عمل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ اليوم من خلال مجموعات عمل متنوعة ومتعاونة، ومجموعات مرجعية، وفرق المهمات، ومجتمعات لغوية . (INEE, 2020)

1 – أهداف الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات :

إن الهدف العام من إنشاء الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى الطوارئ و الأزمات هو توفير تعليم ذو جودة عالية و يكون آمن و مناسب للجميع فى حالات الطوارئ و سياقات الأزمات من خلال الحد منها و التأهب و الإستجابة لها و التخلص منها . (INEE, 2018, p. 11)

و هناك أربعة أهداف إستراتيجية للشبكة الدولية للتعليم فى الطوارئ و الأزمات INEE و تتمثل فى تقديم القيادة الفكرية و الدعم الدولى ، و تعزيز القدرة على توفير تعليم جيد و مناسب و آمن و عادل للجميع ، و توفير المعلومات و إنتقاؤها و الإشراف عليها و تنظيمها كخطة و تطبيق ، و زيادة عدد الدول المشاركة و تعزيز الأعضاء و تنويعهم

2 – معايير الشبكة الدولية المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE :

يعد التعليم حق إنسانى أساسى لجميع المواطنين كما نصت المادة (19) من الدستور المصرى (2014) أن " التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأصيل المنهج العلمى فى التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز، وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه " (لجنة الخمسين لإعداد المشروع النهائى

للتعديلات الدستورية ، 2014) ، و هو يمثل أهمية بالغة لعشرات الملايين من الأطفال المتأثرين بالأزمات و الكوارث ، و لكنه غالباً ما يتعطل فى حالات الطوارئ و الأزمات ليحرم المتعلمين من تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية .

وضعت الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى الطوارئ و الأزمات معايير إدارية عالمية نتجت عن عملية تشاورية إنخرط فيها سلطات وطنية ، و صانعو سياسات ، و ممارسو تنمية مجتمعية ، و أكاديميون ، و معلمون ، ففى عام 2004 ، طورت هذه المعايير و نوقشت و تم الإتفاق عليها من خلال عملية مشتركة من الإستشارات المحلية و الدولية و ساهم فى ذلك 2250 فرداً من أكثر من 50 دولة .

و تنقسم معايير الحد الأدنى للتعليم فى حالات الطورئ إلى خمسة مجالات رئيسية (تضم كل منها عدة معايير) هى : (الآينى، 2014)

1- المعايير المؤسسية (مشاركة المجتمع ' التنسيق ، التحليل)
2- إمكانية الحصول على التعليم و بيئة التعلم .
3- التدريس و التعلم .
4- المعلمون و سائر العاملين فى التعليم .
5- سياسة التعليم

المحور الثالث : معيار المشاركة المجتمعية التابع للمعايير المؤسسية لشبكة INEE: و يضم هذا المعيار الرئيسى معيارين فرعيين هما معيار المشاركة و معيار الموارد كما يلى :

أ – المعيار الأول : المشاركة :

ينص هذا المعيار على " يشارك أعضاء المجتمع المحلى بنشاط و شفافية و من دون تمييز فى تحليل الإستجابات التربوية و تخطيطها و تصميمها و تنفيذها و مراقبتها و تقييمها " (الآينى، 2014، صفحة 22)

و يشمل هذ المعيار مشاركة أعضاء المجتمع فى تحديد أولويات الأنشطة التعليمية و التخطيط لتوصيلها للمتضررين من الأزمة بشكل آمن و فعال و عادل من خلال لجنة

تعليم تتولى تحديد حاجات التعليم و حقوق المتعلمين ، و تضم مديرى المدارس ، و أولياء الأمور ، و أطراف المجتمع المحلى ، و العاملين فى مجال الصحة و مجال الإغاثة ، و قطاع حماية المرأة فى حالات العنف ضدها ، و غيرهم . و يشارك أيضاً الأطفال و الشباب بنشاط فى تطوير النشاطات التعليمية و تنفيذها و مراقبتها و تقويمها و ينبغى لسلطات التعليم أن تكفل مشاركة المجتمع المحلى و أن تنخرط مع المجتمع المحلى فى تحديد ما يلى : (INEE , 2018)

1- حاجات التعليم لكل المتعلمين.

2- الموارد البشرية و المادية و المالية المتوافرة محلياً .

3- طرق حماية المدارس من أى أعمال عنف أو أى هجوم محتمل .

4- المواضيع و المخاوف و التهديدات الأمنية .

5- الأخطار المحلية و المواقع الآمنة التى يمكن الوصول إليها للمدارس فى حالة وقوع أزمات مفاجئة .

6- طرق دمج الوسائل المناسبة التى تنقذ الحياة ، بما فى ذلك الوسائل التى تتعامل مع التهديدات الصحية للمجتمع المحلى .

و يشير هذا المعيار إلى ضرورة تشكيل لجنة سمى " لجنة التعليم المجتمعى " و التى تشير إلى مجموعة من المشاركين تحدد الحاجات التعليمية و حقوق جميع المتعلمين فى المجتمع المحلى و تتعامل معها ، و يمكنها أن تسهم فى التدريب و نشاطات بناء القدرات و الإشتراك مع سلطات التعليم فى دعم برامج التعليم ، و يمكن أن تضم هذه اللجنة :

1) إداريو المدرسة ، و المعلمون و الموظفون.
2) الأطفال و الشباب.
3) الأهل أو مقدمو الرعاية .
4) موظفون من منظمات المجتمع المدنى .
5) ممثلون من المنظمات الغير حكومية و المنظمات الدينية .

6) أعضاء البرلمان المنتخبين للمنطقة التابع لها المدرسة .

7) موظفون من وزارة الصحة .

و يقوم أعضاء لجنة التعليم المجتمعى ببعض الأدوار و المسؤليات منها : (الآينى، 2014، صفحة 24)

(1) الإجتماع دورياً لمناقشة المواضيع الطارئة .

(2) حفظ محاضر الإجتماعات و القرارات .

(3) حشد المساهمات المادية و العينية من المجتمع المحلى .

(4) تحديد حاجات المتعلمين التعليمية لضمان أن البرامج التعليمية المقدمة أثناء الأزمة تحترم حقوق المتعلمين و مناسبة للفئة العمرية المقدمة لهم و تعكس أيضاً حاجات المجتمع المحلى.

(5) التواصل مع المجتمع المحلى و سلطات التعليم المحلية و الوطنية لتشجيع العلاقات الجيدة بين أعضاء المجتمع و صانعى القرار خارج المجتمع المحلى .

(6) ضمان أن الأشخاص المسؤولين عن تأمين إيصال التعليم و جودته خاضعون للمساءلة

(7) مراقبة توفير التعليم للمساعدة فى ضمان جودة التعليم و التعلم .

(8) تعزيز أمن الموظفين و التلاميذ الذين ينتقلون من المدرسة و إليها .

(9) ضمان وجود دعم نفسى – إجتماعى مناسب .

و يتضمن معيار المشاركة وضع خطة عمل للمجتمع المحلى و التى يجب أن تبنى على خطة العمل الوطنية ، و أن توفر إطار عمل لتحسين نوعية برامج التعليم النظامية و غير النظامية ، و أيضاً يجب أن تعكس حاجات المتعلمين و حقوقهم أثناء الطوارئ و الأزمات ، و قيم المجتمع المحلى المتأثر بوقوع الأزمة

و تركز خطة عمل التعليم على ضمان الإستدامة التعليمية و تشمل عدة أهداف : (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2018)

1- تطوير رؤية مشتركة حول كيف يمكن أن تصير بيئة التعليم و التعلم ، و التى توصف من خلال النشاطات و المؤشرات و الأهداف و البرنامج الزمنى .
2- أقلمة المناهج مع السياق المحدد بما فى ذلك خفض خطرالكوارث .
3- الإتفاق على تدابير للتوظيف و المراقبة و تدريب الموظفين و دعم المعلمين .
4- الأخذ فى الإعتبار مبادئ حقوق الإنسان للحد من التمييز و اللإتفاق على أن التعليم يجب أن يكون متوافراً و متاحاً للجميع و متأقلماً و مقبولاً .

وصف الوظائف المحددة و المسؤوليات للسلطات التعليمية ، المسؤولة قانوناً ن حماية الحق بالتعليم ، و هذا يمكن أن يشمل صون البنى الحتية و تطويرها ، و التنسيق مع القطاعات الأخرى مثل الأمن الغذائى ، و الصحة ، و النظافة ، و الغذاء ، و إمدادات المياه ، و الصرف الصحى

ب – **المعيار الثانى : الموارد :**

ينص هذا المعيار على " يجرى تحديد موارد المجتمع و حشدها و إستعمالها لتنفيذ فرص تعليمية مناسبة للفئات العمرية " (INEE , 2012)

و يتم تحديد الموارد و حشدها عن طريق المجتمعات المحلية ، و العاملون فى التعليم ، و المتعلمون لتعزيز الوصول إلى نواتج التعلم المستهدفة ، و لتطوير و أقلمة و توصيل تعليم يتضمن خفض خطر الكوارث و تخفيف حدة الأزمات . إن مساهمات المجتمع المحلى فى إعادة البناء التعليمى يمكن أن تكون مادية مثل مواد البناء ، و يمكن أن تكون نوعية ، أى لا يمكن قياسها بالأرقام ، مثل تنمية مهارات المتعلمين .

و تشمل موارد المجتمع الموارد البشرية ، و الفكرية ، و اللغوية ، و المالية ، و المادية الموجودة فى المجتمع ، فمثلاً المساهمات للبيئة المادية تشمل الدعم العمالى و المادى للبناء و الصيانة و الإصلاح للمدارس و مراكز تنمية الطفولة المبكرة ، أما المساهمات فى تشجيع الحماية الإجتماعية يمكن أن تشمل الدعم النفسى – الإجتماعى للمتعلمين و المعلمين و الميسرين ، و يمكن كذلك تحسين دافع المعلم من خلال زيادة الموارد المحشودة للأجور ، و ينبغى الحفاظ على وثائق حشد الموارد لتحقيق الشفافية .

و يمكن لسلطات التعليم و الأطراف المعنية بالشأن الإنسانى أن تشجع الأطفال و مساعدتهم فى الحضور إلى المدرسة و القيام بالأنشطة التعليمية بالتدريج ، فمثلاً يمكنهم :

توفير الثياب الملائم أو الطعام للأطفال من العائلات الفقيرة ، و التأكد أن المدارس و مساحات التعلم الأخرى آمنة للتلاميذ ، و دعم التواصل مع المناطق النائية ، و إزالة العوائق المادية لتسهيل دمج المتعلمين من ذوى الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم داخل المدارس ، و أخيراً تصميم برامج تعليم غير نظامى مثل تعليم الأقران و التدريب المهنى و التقنى . (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2018)

و يمكن للقائمين على التعليم و المجتمعات المحلية أن يشاركوا فى تدريبات حول الأدوار و المسؤليات على المدى الطويل مثل تدريبات حول حشد الموارد و إدارتها ، و صيانة المرافق ، و نشر الوعى حول ذوى الإحتياجات الخاصة ، و غيرها

ثانياً : الدراسة الميدانية

واقع دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE:

أ – أهداف الدراسة الميدانية

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة فإن الإطار الميداني لها يستهدف:

1. الوقوف على نتائج استجابات أفراد العينة بشكل تفصيلي من خلال (تحليل نتائج عبارات) استبانة واقع تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE
2. دراسة هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، فيما يتعلق بآراء أفراد العينة من (المديرين والوكلاء والمعلمين المشاركين في وحدة إدارة الأزمات بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم)، في الإجابة على محاور أداة الدراسة الثلاثة

وهي: (المحور الأول: إجراءات الاستعداد لإدارة الأزمات المدرسية والطوارئ، والمحور الثاني: إجراءات إدارة الأزمات المدرسية أثناء وقوعها، والمحور الثالث: إجراءات مرحلة إدارة الأزمات المدرسية أثناء التعافي من الأزمة وبناء قدرات بعيدة المدى للتعامل مع الأزمات اللاحقة)، تعزى لمتغيرات الدراسة (الإدارة التعليمية، المؤهل العلمي، الوظيفة، سنوات الخبرة).

ب – أداة الدراسة الميدانية

استخدمت البحث الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسة للبحث الميداني. باعتبارها وسيله هامه من وسائل جمع البيانات حيث شاع استخدامها في البحوث التربوية والنفسية على نطاق واسع، حيث إشتملت الأداة على ثلاثة محاور بإجمالى (20) عبارة ، يضم المحور الأول (7) عبارات و هى تحدد مدى تطبيق معيار المشاركة الإجتماعية قبل حدوث الأزمة ، و المحور الثانى يضم (8) عبارات و يشمل إجراءات تطبيق معيار المشاركة المجتمعية أثناء وقوع الأزمات ، و المحور الثالث يضم (5) عبارات تشمل تطبيق معيار المشاركة المجتمعية أثناء التعافي من الأزمة وبناء قدرات بعيدة المدى للتعامل مع الأزمات اللاحقة ، و أمام كل عبارة داخل الإستبانة ثلاثة إختيارات تحدد درجة تطبيق العبارة و هى (كبيرة – متوسطة –ضعيفة) ، و مستوى درجة التطبيق لكل استجابة هى ضعيفة (من 1 وحتى 1.66) ، متوسطة (من 1.67 وحتى 2.33) ، كبيرة (من 2.34 وحتى 3)

ج – صدق الأداة و ثباتها :

1 – صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي). ثم حساب الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وأخيراً حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

2 – ثبات الأداة :

تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات محاور وابعاد أداة الدراسة تراوحت بين (0.87) و(0.38)، وبالتالي فمعاملات الثبات لمحاور الدراسة جاءت جميعها مقبولة، كما جاء معامل ألفا كرونباخ لثبات إجمالي أداة الدراسة (0.94)، وهذا يدل على درجة ثبات عالية، كما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية إذا ما تم إعادة التطبيق بعد فترة زمنية في ظروف مشابهة للظروف الحالية.

د – مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يُنظر إلى مجتمع الدراسة على أنه جميع الأفراد الذين يرتبطون بموضوع الدراسة، ويمكن أن تساعد آرائهم في الوصول إلى نتائج الدراسة. وبالتالي فعند النظر للدراسة الحالية نجد أن مجتمعها يتمثل في (المديرين والوكلاء والمعلمين المشاركين في وحدة إدارة الأزمات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم)، والذين يبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات الرسمية التي حصلت عليها الباحثة (2160) ، ونظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله، فقد تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون الإحصائية ؛ لتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع و الذى بلغ (326) مشاركاً ، و هذا يمثل حوالى 15% من المجتمع الأصلى ، فقد تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون الإحصائية ؛ لتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع، والمبينة على النحو **التالي**:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

حيث إن: n =حجم العينة، N= حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، d= نسبة الخطأ (0.05)، p= نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50).

$$\frac{2160 \times 0.5\ (1-0.5)}{2160-1 \times [(0.05)^2 \div (1.96)^2] + 0.5(1-0.5)]}$$

$$n = \frac{540}{1.656}$$

$$n = 326$$

وبالتالي بلغ الحد الأدنى من العينة المطلوبة لـ (المديرين والوكلاء والمعلمين المشاركين في وحدة إدارة الأزمات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم) موضوع الدراسة (326) مشاركاً.

هـ – التحليل الإحصائي للنتائج:

تتناول الدراسة في هذا المحور عرضاً للتحليل الإحصائي الخاص باستجابات العينة على كل محور من محاور الاستبانة وعلى كل مفردة من مفرداتها، بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك من خلال جداول توضيحية.

❖ نتائج عبارات المحور الأول: إجراءات المشاركة المجتمعية فى مرحلة الاستعداد لإدارة الأزمات المدرسية والطوارئ

جدول (1) النتائج التفصيلية لعبارات (المحور الأول : اجراءات المشاركة الإجتماعية مرحلة الاستعداد لإدارة الأزمات المدرسية والطوارئ

	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	يشارك أعضاء المجتمع المحلى فى تطوير الأنشطة التعليمية وتنفيذها ومراقبتها وتقويميها.	العدد	38	124	166	1.611	0.669	ضعيفة	4	77.9
		%	11.6	37.8	50.6					
	يتعاون المجتمع المحلى فى تحديد الأخطار المحلية والمواقع الآمنة التى يمكن الوصول إليها فى حالة وقوع أزمات مفاجئة.	العدد	31	122	175	1.556	0.666	ضعيفة	5	97.0
		%	9.5	37.2	53.4					

	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	تتواجد بالمدرسة لجنة "التعليم المجتمعى" للإشتراك مع الإدارة التعليمية فى دعم برامج التعليم .	العدد	45	84	199	1.53	0.72	ضعيفة	6	117.3
		%	13.7	25.6	60.7					
	يسهم أعضاء المجتمع فى تحديد حاجات المتعلمين التعليمية و النفسية و الإجتماعية.	العدد	33	84	211	1.46	0.67	ضعيفة	7	153.7
		%	10.1	25.6	64.3					
	تتعاون المدرسة مع وزارة الصحة للحصول على بيانات عن الأوبئة و تهديداتها و سبل الوقاية منها .	العدد	134	109	85	2.15	0.80	متوسطة	1	11.0
		%	40.9	33.2	25.9					
	تتواصل إدارة المدرسة مع قطاع المياه لضمان إمداداتها وخدمات الصرف الصحى.	العدد	120	130	78	2.13	0.77	متوسطة	2	13.9
		%	36.6	39.6	23.8					
	تتوافر لدى المدرسة بيانات حول المتسربين منها بالمدرسة و معرفة أسباب عدم إلتحاقهم .	العدد	83	111	134	1.84	0.80	متوسطة	3	11.9
		%	25.	33.8	40.9					

	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
			3							

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الأول : اجراءات المشاركة الإجتماعية مرحلة الاستعداد لإدارة الأزمات المدرسية والطوارئ)، قد تراوحت ما بين (متوسطة) إلى (ضعيفة)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (2.15) و(1.46)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى أن (ممارسات المحور الأول) قليلة التوافر، وبالتالي الحاجة لتحسين توافرها.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى.

جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على: " تتعاون المدرسة مع وزارة الصحة للحصول على بيانات عن الأوبئة وتهديداتها وسبل الوقاية منها " في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (2.15)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بمستوى (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى محاولة المدرسة مواجهة انتشار الأوبئة في المدرسة قدر المستطاع فانتشارها يترتب عليه إصابة الطلاب واصابة المعلمين ايضاً وجميع افراد المدرسة، وعدم اهتمام المدرسة متمثلة في ادارتها بالتواصل مع وزارة الصحة للحصول على بيانات عن الأوبئة وتهديداتها وسبل الوقاية منها يعتبر تقاعص منها يعرضها للمسؤولية ، و هذا يتفق مع دراسة (نهلة أبو عليوة ، 2021) التى أوضحت دور الدولة متمثلة فى مؤساستها المختلفة و منها المؤسسات التعليمية فى

نشر سبل الوعى الصحى أثناء إنتشار وباء كورونا و الحرص على التباعد الإجتماعى و إرتداء الكمامات و إستخدام المطهرات و غيرها بغرض التقليل من الإصابات لحين التخلص من الأزمة .

كما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: " يسهم أعضاء المجتمع فى تحديد حاجات المتعلمين التعليمية والنفسية والإجتماعية." في الترتيب السابع والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.46)، وهو ما يشير إلى درجة توافر (ضعيفة)؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة التواصل بين إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم مع أعضاء المجتمع خاصة فيما يتعلق بتحديد حاجات المتعلمين التعليمية والنفسية والاجتماعية ، و هذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة (شيرويت جوان ، 2013) و التى أكدت على ضعف الدعم المقدم من أعضاء المجتمع للطلاب فى أوقات الأزمات .

❖ **نتائج عبارات المحور الثانى: إجراءات تطبيق معيار المشاركة المجتمعية أثناء وقوع الأزمات :**

جدول (2) إجراءات تطبيق معيار المشاركة المجتمعية أثناء وقوع الأزمات

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
1	تسهم لجنة التعليم المجتمعى فى حشد المساعدات المالية والعينية من المجتمع المحلى.	العدد	38	104	186	1.55	0.69	ضعيفة	6	100.6
		%	11.6	31.7	56.7					

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
2	يشارك المجتمع المحلى فى فرص التدريب و تنمية القدرات لأعضاء المجتمع المدرسى.	العدد	33	100	195	1.51	0.67	ضعيفة	7	121.2
		%	10.1	30.5	59.5					
3	تحرص الإدارة المدرسية على جذب موارد تمويل إضافية كالدعم العمالى و المادى للبناء و الصيانة للمدارس المتضررة.	العدد	48	104	176	1.61	0.73	ضعيفة	4	75.3
		%	14.6	31.7	53.7					
4	توجد لجنة "التنسيق المشترك بين الوكالات" تشرف عليها وزارة التعليم لإدارة المعلومات و تنمية القدرات وقت الأزمات.	العدد	19	78	231	1.35	0.59	ضعيفة	8	219.0
		%	5.8	23.8	70.4					
5	يتم إجراء تقييم أولى سريع لوضع العملية التعليمية و المخاطر الناتجة من جراء	العدد	37	118	173	1.59	0.69	ضعيفة	5	85.6
		%	1	36.	52.					

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
	الأزمة.		1.3	0	7					
6	تتواصل الإدارة المدرسية مع القادة المحليين (المحافظ أو أعضاء المجلس المحلى) لإتخاذ القرارات العاجلة أثناء الأزمة.	العدد	58	90	180	1.63	0.77	ضعيفة	3	73.2
		%	17.7	27.4	54.9					
7	تنسق المدرسة مع قطاع الأبنية التعليمية للمساعدة فى صيانة مرافق المدرسة و توفير المخيمات فى حالة الأزمات القصوى.	العدد	73	123	132	1.82	0.77	متوسطة	2	18.5
		%	22.3	37.5	40.2					
8	يتوافر بالمدرسة نظام لإدارة المعلومات و جمع البيانات و تحليلها بإستخدام تطبيقات كمبيوتر لتيسير تبادل المعلومات.	العدد	99	128	101	1.99	0.78	متوسطة	1	4.8
		%	30.2	39 0.	308.					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الثانى: إجراءات تطبيق معيار المشاركة المجتمعية أثناء وقوع الأزمات)، قد تراوحت ما بين (متوسطة) إلى (ضعيفة)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (1.99) و(1.35)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى أن (ممارسات البعد الأول: المعايير المؤسسية) قليلة التوافر، وبالتالي الحاجة لتحسين توافرها.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى، وذلك في جميع العبارات ما عدا العبارة رقم (8).

جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على: " يتوافر بالمدرسة نظام لإدارة المعلومات وجمع البيانات وتحليلها باستخدام تطبيقات كمبيوتر لتيسير تبادل المعلومات" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.99)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بمستوى (متوسطة)، وقد يكون السبب في ذلك الظروف الأخيرة التي مرت بها البلاد بل والعالم أجمع من انتشار فيروس كورونا مما فرض على جميع المدارس أن يكون بها تحول رقمي ووجود نظام لإدارة المعلومات وجمع البيانات وتحليلها باستخدام تطبيقات كمبيوتر لتيسير تبادل المعلومات، و هذا ما أكدته دراسة (هايدى سيد ، 2018) إلى تطور وسائل التواصل الإلكترونى و تطبيقات الحاسب الآلى التى تيسر التواصل بين أخصائى تكنولوجيا المعلومات بالمدارس و المسؤلين بالإدارات التعليمية و المديريات .

كما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: " توجد لجنة "التنسيق المشترك بين الوكالات" تشرف عليها وزارة التعليم لإدارة المعلومات وتنمية القدرات وقت الأزمات." في

الترتيب الثامن والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.35)، وهو ما يشير إلى درجة توافر (ضعيفة)؛ وقد يرجع ذلك إلى حداثة فكرة انشاء لجنة "التنسيق المشترك بين الوكالات" في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم مما ترتب عليه قلة تواجدها.

–نتائج عبارات المحور الثالث: إجراءات المشاركة المجتمعية فى مرحلة التعافى من الأزمة وبناء قدرات بعيدة المدى للتعامل مع الأزمات اللاحقة:

جدول (3) إجراءات المشاركة المجتمعية فمرحلة التعافى من الأزمة وبناء قدرات بعيدة المدى للتعامل مع الأزمات اللاحقة

العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب	مربع كاي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
يضع أعضاء المجتمع المدنى خطة عمل لتطوير رؤية مشتركة حول إدارة بيئة التعلم من خلال الأنشطة و المؤشرات و الأهداف و البرنامج الزمنى.	العدد	36	106	186	1.54	0.68	ضعيفة		103.0
	%	11.0	32 3.	56 7.					
تحدد خطة العمل مسؤليات القيادات التعليمية من صيانة البنى التحتية و التنسيق مع وزارة الصحة و إمدادات المياه و الصرف الصحى ، النظافة ،و الأمن الغذائى.	العدد	42	128	158	1.65	0.70	ضعيفة		66.3
	%	12.8	39 0.	48 2.					
تتوافر لجنة "التنسيق المشتركة"	العد	3	89	20	1	0	ضعيفة		14

لتجميع المعلومات و تخزينها و تحليلها لمعرفة الحاجات المطلوبة و القدرات المتاحة و تدوين الدروس المستفادة من الأزمة الراهنة لتجارب مستقبلية.	دد	1		8	. 4 6	. 6 6			8.9
	%	9 . 5	27 1.	63 4.					
تضع الإدارة المدرسية إستراتيجيات لإدارة الكوارث الطبيعية و الوقاية منها و إعادة التأهيل و البناء.	العدد	45	119	164	1 . 6 4	0 . 7 1	ضعيفة		66.0
	%	13 . 7	363.	500.					
يتم متابعة إدارة المدرسة للطلاب أثناء تواجدهم بالمدرسة بهدف التنمية الجسدية والإجتماعية والنفسية لهم.	العدد	80	155	93	1 . 9 6	0 . 7 3	متوسطة		29.4
	%	24 . 4	473.	284.					

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر عبارات (المحور الثالث)، قد تراوحت ما بين (متوسطة) إلى (ضعيفة)، حيث جاء المتوسط الحسابي لها ما بين (1.96) و(1.46)، بما يشير إلى أن أفراد العينة يتجهون إلى أن (ممارسات البعد الأول: المعايير المؤسسية) قليلة التوافر، وبالتالي الحاجة لتحسين توافرها.

ويوضح الجدول السابق ايضاً أن قيمة مربع كاي كانت دالة احصائيا عند مستوى (0.05) فأقل، ما يعني وجود فروق بين التكرار الملاحظ الموجود في الجدول والتكرار المتوقع، هذه الفروق لصالح التكرار الملاحظ الأعلى.

جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على: يتم متابعة إدارة المدرسة للطلاب أثناء تواجدهم بالمدرسة بهدف التنمية الجسدية والاجتماعية والنفسية لهم" في الترتيب الأول

من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.96)، وهو ما يشير إلى موافقة العينة على توافرها في الواقع بمستوى (متوسطة)، وقد يكون السبب في ذلك هو أن إدارة المدرسة يقع على عاتقها المسؤولية الرئيسية الخاصة بمتابعة سير العمل داخل المدرسة والتأكد من انتظامه والمحافظة على سلامة الطلاب أثناء تواجدهم بالمدرسة، وفي حالة عدم قيامها بهذا الدور على الوجه المطلوب فإن تعرضها للمحاسبية القانونية امر لا مفر منه، ومن هنا تكون حريصة على المتابعة ، و التى إختلفت مع دراسة (منال حسنين ، 2019) و التى أشارت إلى قلة إهتمام الإدارة المدرسية بالجانب النفسى و الإجتماعى للتلاميذ أثناء اليوم الدراسى و التركيز على الجانب التعليمى بصورة أكبر.

كما جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على: " تتوافر لجنة "التنسيق المشتركة" لتجميع المعلومات وتخزينها وتحليلها لمعرفة الحاجات المطلوبة والقدرات المتاحة وتدوين الدروس المستفادة من الأزمة الراهنة لتجارب مستقبلية." في الترتيب الخامس والأخير من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.46)، وهو ما يشير إلى درجة توافر (ضعيفة)؛ وقد يرجع ذلك إلى قلة المعرفة بما تحتاجه لجنة التنسيق المشتركة من مهام ومتطلبات مما يجعل هناك ندرة في تجميع المعلومات وتخزينها وتحليلها لمعرفة الحاجات المطلوبة والقدرات المتاحة وتدوين الدروس المستفادة من الأزمة الراهنة لتجارب مستقبلية.

ثالثاً : آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى فى محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم فى حالات الطوارئ و الأزمات INEE :

فى ضوء ما تم التوصل إليه من الإطار النظرى للبحث و نتائج الدراسة الميدانية يقترح البحث مجموعة من الآليات التى قد تساعد فى تفعيل دور المشاركة الإجتماعية فى إدارة الأزمات المدرسية فى ضوء معايير INEE و هى :

أ – آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى مرحلة الإستعداد للأزمات:

- بناء الشراكات الدولية مع المنظمات المعنية فى حالات الطوارئ (وكالات الأمم المتحدة) لتلقى الدعم الفنى و المالى تحسباً لوقوع أزمات فجائية .

- بناء الشراكات المحلية (منظمات المجتمع المدنى ، و النقابات المهنية للمعلمين ، و الوزارات ذات الصلة) للتعاون فى تقديم الدعم فى حالات الطوارئ و الأزمات .

- التعاون مع شركات تعمل فى مجال التكنولوجيا و الإتصالات للمساعدة فى التحول الرقمى فى التعليم لسهولة إستخدام التعليم عن بعد فى حالة وقوع أزمات طارئة.

- تشكيل لجنة تعليم مجتمعى تتولى تحديد حاجات التعليم و حقوق المتعلمين ، و تضم مديرى المدارس ، و أولياء الأمور ، و أعضاء من البرلمان ، و العاملين فى مجال الصحة وأيضاً الأطفال و الشباب ليشاركوا فى تطوير الأنشطة التعليمية و تنفيذها و مراقبتها و تقويمها.

- من مهام لجنة التعليم المجتمعى تحديد الأخطار المحلية و توفير مواقع آمنة التى يمكن الوصول إليها فى حالة وقوع أزمات مفاجئة.

- تعاون لجنة التعليم المجتمعى مع الإدارة التعليمية فى دعم برامج التعليم و مشاركة الآراء حول مصادر الدعم المادى و الفنى فى حالة وقوع أزمات.

- مشاركة أعضاء المجتمع فى تحديد حاجات المتعلمين التعليمية و النفسية و الإجتماعية عن طريق إعداد إستبيانات لمعرفة آراء الطلاب و أولياء الأمور حول متطلباتهم المادية و المعنوية حالة وقوع أزمات .

- التعاون بين المدرسة و وزارة الصحة للحصول على بيانات عن الأوبئة و تهديداتها و سبل الوقاية منها عن طريق مندوب وزارة الصحة المتواجد بشكل شبه دائم فى المدرسة (طبيب أو زائرة صحية) و عمل ندوات للطلاب لتوعيتهم من الأخطار الصحية المحتملة .

- التواصل بين إدارة المدرسة و وزاة الرى لضمان إمداداتها من المياة النظيفة وخدمات الصرف الصحى .

- الإهتمام بجمع بيانات حول المتسربين من بالمدرسة و معرفة أسباب عدم إلتحاقهم عن طريق تعاون منظمات المجتمع المحلى بإرسال مندوبين لعمل زيارات منزلية لأسر الطلاب المتسربين للوقوف على الأسباب الإجتماعية لتسرب التلاميذ و محاولة حشد موارد المجتمع لمساعدة الأسر الفقيرة لإعادة اطفالهم إلى المدرسة مرة أخرى .

ب – آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية أثناء وقوع الأزمات :

- تفعيل تطبيقات تكنولوجية تيسر تبادل المعلومات بسهولة بين جميع القطاعات المرتبطة بالتعليم كالصحة و الحماية المدنية و الأبنية التعليمية وقت الأزمات .

- قبول تطوع الأفراد من الجهات المجتمعية لدعم المدارس فى أوقات الطوارئ .

- حرص لجنة التعليم المجتمعى على حشد المساعدات المالية والعينية من المجتمع المحلى و خاصة رجال الأعمال و منظمات المجتمع المحلى و وكالات الأمم المتحدة لسرعة التدخل و معالجة الخسائر أثناء الأزمة.

- مشاركة المجتمع المحلى فى فرص التدريب و تنمية القدرات و التنمية المهنية للمعلمين للتدريب على سبل التعلم عن بعد و التعلم المسرع لصعوبة تواجد الطلاب بشكل يومى فى المدرسة .

- ينبغى على الإدارة المدرسية أن تعمل على جذب موارد تمويل إضافية لتوفير سبل صيانة المبانى المتضررة من عمال أو مواد بناء و غيرها .

- من الضرورى تواصل الإدارة المدرسية مع القادة المحليين (المحافظ أو أعضاء المجلس المحلى أو نواب مجلس الشعب عن المنطقة) للتشاور و إبلاغهم بالمستجدات لإتخاذ القرارات العاجلة أثناء الأزمة.

- التنسيق بين الإدارة المدرسية و قطاع الأبنية التعليمية للمساعدة فى صيانة مرافق المدرسة و توفير المخيمات فى حالة الأزمات القصوى.

- تشكيل لجنة تسمى " لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات" التى تنسق إستجابة التعليم و التى تشرف عليها وزارة التعليم ، و تقوم بتنسيق التقويم ، و التخطيط ، و إدارة المعلومات ، و حشد الموارد ، و تنمية القدرات ، و التى تنسق العمل بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بدعم التعليم فى حالات الطوارئ و بين وزارة التربية و التعليم.

ج – آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى مرحلة التعافى من الأزمة وبناء قدرات بعيدة المدى للتعامل مع الأزمات اللاحقة:

- وضع خطة عمل من قبل لجنة التعليم المجتمعى لتطوير رؤية مشتركة حول إدارة بيئة التعلم من خلال الأنشطة و المؤشرات و الأهداف و البرنامج الزمنى.

- تحدد خطة العمل مسؤليات القيادات التعليمية من صيانة البنى التحتية و التنسيق مع وزارة الصحة و إمدادات المياه و الصرف الصحى ، النظافة ،و الأمن الغذائى لأخذ التدابير قبل حدوث أزمات مفاجئة.

- إهتمام لجنة "التنسيق المشتركة" بتجميع المعلومات و تخزينها و تحليلها لمعرفة الحاجات المطلوبة و القدرات المتاحة و تدوين الدروس المستفادة من الأزمة الراهنة لتجارب مستقبلية.

- تطبيق إستبانات لأخذ آراء أعضاء المجتمع المجلى حول الإجراءات التى تم إتخاذها أثناء وقوع الأزمات.

- تقديم كل جهة مختصة (المدارس و المحليات و منظمات المجتمع المحلى) تغذية راجعة عن مستوى الأداء التعليمى و تقييم الإستجابة لحالة الطوارئ.

- تنظيم برامج تدريبية فى أوقات الإستقرار للمعلمين و الموجهين و مديرى المدارس عن تسيير التعليم فى حالات الطوارئ .

المراجع العربية :

أسامة عبد الرحمن (2010)، إدارة الأزمات في المؤسسة التعليمية، دار زهور المعرفة و البركة ، القاهرة . ط (1)

الآينى. (2014). *الحد اللأدنى لمعايير التعليم : الجهوزية ، الإستجابة ، التعافى* . نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية : منسق الآينى للحد الأدنى لمعايير التعليم minimumstandards@ineesite. org

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2018). تعزيز و حماية جميع حقوق الإنسان المدنية و السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية ، بما فى ذلك الحق فى التنمية. *تقرير الحق فى التعليم فى ظل حالات الطوارئ* . نيويورك: مجلس حقوق الإنسان ، الدورة الثامنة ، البند (3) من جدول الأعمال

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم فى حالات الطوارىء (2010) ، الحد الأدنى لمعايير التعليم : الجهوزية ، الاستجابة ، التعافى ، منسق الآينى للحد الأدنى لمعايير التعليم ، اليونيسيف ، قسم التعليم ، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكية

أسماء أبو السعود (2020) ، وكيل تعليم الفيوم يطالب بتشكيل لجنة لإدارة الأزمات و الكوارث بالمدارس ، جريدة الوطن Retreived from :https://www.elwatannews.com/news/details/5017727?t=push

إلياس شرفة. (2018). إدارة الأزمات : الأساليب و المعوقات. *مجلة تاريخ العلوم ، جامعة زيان عاشور الجلفة*، 23-32.

رائد عبد العال (2009) ، أساليب إدارة الأزمات لدى مديرى المدارس الحكومية فى محافظات غزة و علاقتها بالتخطيط الإستراتيجى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين

سناء عبد العزيز الطوق. (2011). *معوقات إدارة الأزمات المدرسية فى مدارس التعليم الثانوى الحكومى فى مدينة الرياض* . ط 1: معهد الإدارة العامة ، الرياض

شيرويت أبو عوض جوان(2013) واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعى بمافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، 14

عبد الرؤوف على المناعمة (2020) . أهمية المشاركة الإجتماعية فى مكافحة الأوبئة ، منظمة المجتمع العلمى العربى .

على بن حمد السحيبانى (2022) ، المشاركة المجتمعية فى وقت الأزمات – جائحة كورونا كوفيد–19 أنموذجاً ، مجلة البحوث و الدراسات الإجتماعية ، المركز الوطنى للبحوث و الدراسات الإجتماعية ، 2(1) ،135–166

عبد العزيز الأسمرى. (2015). القيادة الإستراتيجية و دورها فى درء و مواجهة الأزمات . *جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.*

عبد الله الجهنى. (2018). أساليب تطوير كفاءة قادة المدارس على إتخاذ القرارات فى إدارة الأزمات المدرسية . *رسالة التربية و علم النفس ، جامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، الرياض ،(60) ، 45–64.*

عبد الله محمد الفقيه. (2012). *إدارة الأزمات.* صنعاء: دار الكتاب الجامعى.

عاطف محمد صقر (2009) درجة توافر مهارات إدارة الأزمات مديري مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تنميتها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية ، غزة

فاطمة الزهرى (2020) ، إدارة الأزمات و علاقتها بالمسؤولية الإجتماعية لدى طلاب الجتمعة فى ظل جائحة كورونا ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، 36(2) .

كريمة مطر المزروعى (2022) ، تعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم أثناء الكوارث والأزمات: مساهمة مجتمع أبوظبي المحلي خلال جائحة كورونا نموذجا" ، المجلة العربية للنشر العلمى AJSP ، ع(42) . 29–45

كريمة مصطفى عبد الفتاح (2021) دور المشاركة المجتمعية فى دعم العملية التعليمية بمحافظة الفيوم ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية (11) ، 195–226

لجنة الخمسين لإعداد المشروع النهائى للتعديلات الدستورية. (2014). *دستور مصر ، المادة 19 المقومات الأساسية فى المجتمع ، المقومات الإجتماعية*. جمهورية مصر العربية

محمد أحمد عبد العظيم. (2020). دليل مقترح لبعض إدارة جوانب إدارة التعليم قبل الجامعى فى مصر فى حالات الطوارئ: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، مج(17) ، ع (97)*، 164–256

محمد الأصمعى محروس (2020) . تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا. المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة سوهاج (75) .

محمد العجمى. (2014). *إستراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة و الصف* . عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

محمد الحيدر. (2021). فلسفة إدارة الأزمات ، مجلة اليمامة . *الرياض* ، *Retrieved from : alarabiya.net\saudi-today/views/202*

محمود جاد الله (2010) إدارة الأزمات ، دارأسامة للنشر ، عمان ، ط(1) .

منال سيد يوسف حسنسن (2019) التفكير الإستراتيجى كمدخل لتفعيل المشاركة الإجتماعية بالمدارس الفنية بمحافظة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية ، 27 ، 113–194

ميسون طلاع الزعبى (2013) ، درجة توافر عناصر ادارة الازمات فى مديريات التربية و التعليم من وجهة نظر رؤساء الاقسام فيها ، دراسات العلوم التربوية ، 41 (1) 379–397

نهلة سيد عليوة (2021) ، إدارة أزمة التعليم المصرى فى ظل جائحة كورونا بإستخدام معايير INEE (نظرة تحليلية) . مجلة الإدارة التربوية (31) ، جامعة حلوان 13 – 55 . /ISSN 2682-348

هايدى مصطفى سيد(2018) تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية فى التعليم قبل الجامعى فى مصر ، المجلة العلمية ، كلية التربية .جامعة أسيوط .34(3) ، 307–326

وداد عبد الله اليمانى. (2013). دور مديرات المدارس فى إدارة الأزمات و الكوارث : دراسة نظرية بالتطبيق على عينة من مديرات المدارس بمحافظة جدة. *المؤتمر السعودى الدولى الأول لإدارة الأزمات و الكوارث* (الصفحات 604–652). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وزارة التربية و التعليم. (2014). *ج.م.ع قرار وزارى رقم (262) لسنة 2014 بشأن تشكيل لجنة إدارة الأزمات بكل مدرسة و إدارة تعليمية*. القاهرة: مكتب الوزير ، مطبعة وزارة التربية و التعليم.

يونس إبراهيم جعفر. (2017). أثر التخطيط الإستراتيجى فى إدارة الأزمات دراسة تطبيقية : المؤسسات العامة فى منطقة ضواحى القدس . *مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية ، جامعة الأقصى ، 21(1)* ، 293–324.

المراجع الأجنبية :

Adams & Kritsonis (2016). An Analysis of Secondary Schools Crisis Management Preparedness : National Implications. *National Journal for Publishing and Mentoring Doctoral Student Reasearch 1(1)*, p. 7.

Chithra Kuruvilla ،K. Sathyamurthy (Dec 2015) ،Community Participation to Wards Effective Social Work Practice ،Indian Journal of Applied Research ،Vol.5 ،Issue.12 ،pp.16-18. p 16

Cristina Bicchieri (2005) ،*The Grammar of Society:The Nature and Dynamics of Social Norms* ،Cambridge University Press

Julia Celina Learch (2017) . Beyond Survival: The Rise Of Education In Emergencies As Global Field And Profession . A Dissertation Submitted To The Graduate School Of Education And The Committee On Graduate Studies Of Stanford University In Partial Fulfillment Of The Requirements.Usa.

Hacioglu, A. (2018). The Integration of Syrian Refugees in Turkey via Education. *Unpublished Master dissertation , The University of San Fransisco.*

INEE. (2019). ***The INEE Strategic Framework 2018-2023*** **. New York: Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE).**

INEE. (2020). ***20 Years Of INEE : Achievement and Challenges in Education in Emergencies.*** **USA: Inter-agency Network for Education in Emergencies (INEE), c/o International Rescue . Retreived from : http:// inne.org/resources/20-years-of-inee.**

INEE. (2018). ***Strategic Framework 2018-2023.*** **New York , USA: c/o International Rescue Commiteet.INC.**

INEE Coordinator for Minimum Standards and Network Tools. (2012). ***Minimum Standards of Education : Preparedness , Response , Recovery.*** **New York , USA: Retreived from : http:\\www.ineesite/request-resourse**

Krumm, B. L., & Curry, K. (2017). Traversing School– Community Partnerships Utilizing Cross-Boundary Leadership. School Community Journal,27(2), 99-120

Obsaa Tolesa Daba (June 2010) ،Decentralization and Community Partici pation in Education in Ethiopia: A case of three woredas in Horro Gudduru Wollaga Zone of Oromia National Regional State ، Master of Philosophy in Comparative and International Education ، Institute for Educational Research ،Faculty of Education ،Universitete Ioslo ،p.8.

Set on Catholic. (2010). Set on Catholic School Crisis Management Plan ***.Available at: http\\www.setonschool.com\forparents\crisismgmplay\-11.pdf***

Webster Dictionary , New York , Lexicon Publications , 1991

Wilkins, J. (2010). An Analysis of Program crisis Management leading towards the development of a model of secondary school. ***Dissertation Abstract International , 8 (58),*** **32-48.**